كفاءة استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة.- دراسة ميدانية بولاية سطيف(الجزائر)-

Efficiency in the use of technical innovations among speech specialists practicing the profession. -Field study in Setif Province Algeria

د. حسينة يوسفي [1*] د. امال بوروبة [2]

1-جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، h.yousfi@univ-setif2.dz

2-جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، a.bourouba@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام:2024/03/12 تاريخ القبول:2024/12/04

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على كفاءة استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة في مدينة سطيف(الجزائر). ولقد تم التطبيق على عينة قصدية عددها(35مختصا أرطوفونيا ممارسا للمهنة). وتم اتباع المنهج الوصفي، كما تم تطبيق أداة لجمع البيانات تتمثل في مقياس تحديد كفاءة استخدام المستحدثات التقنية . وكانت النتائج كما يلي:

-مستوى إدراك أهمية استخدام المستحدثات التقنية من طرف المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة مرتفع.

-مستوى إدراك معيقات استخدام المستحدثات التقنية من طرف المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة مرتفع.

-مستوى إدراك كيفية استخدام المستحدثات التقنية من طرف المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة مرتفع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة تعود إلى كل من الجنس، الخبرة ومكان العمل.

الكلمات المفتاحية: المختصون الأرطوفونيون -المستحدثات التقنية -الكفاءة التقنية.

* المؤلف المرسل: د. حسينة يوسفي

Abstract:

The current study aimed to identify the efficiency of using technical innovations among speech specialists practicing the profession in the city of Setif (Algeria). The application was carried out on a purposive sample of (35 practicing speech specialists). The descriptive approach was followed, and a measurement tool designed by the researcher was applied, which is a scale for determining the efficiency of using technical innovations. The results were as follows:

-The level of awareness of the importance of using technical innovations by speech specialists practicing the profession is high.

-The level of awareness of the obstacles to the use of technical innovations by speech specialists practicing the profession is high.

-The level of awareness of how to use technical innovations by speech specialists practicing the profession is high.

- There are no statistically significant differences in technical innovations among speech specialists practicing the profession due to gender, experience and place of work.

Keywords: speech specialists - technical innovations - technical efficiency.

اشكالية الدراسة:

أدى التقدم التكنولوجي والذي أصبح سريعا في القرن الحالي إلى تغيرات جذرية على مستوى جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية.... الخ. ولعل ما تسعى إليه المؤسسات الصحية العامة والخاصة هو جذب المواطن شأنها شأن كل المؤسسات الأخرى ولهذا لابد لها من الوصول إلى الجودة في عرض خدماتها. بحيث أصبح من الضروري في وقتنا الحالي اعتماد التكنولوجيا التي تشمل كل المستحدثات التقنية أو ما يتعلق بمفاهيم الحاسوب والفاكس والهاتف شبكة الأنترنت والعالم الافتراضي والذكاء الاصطناعي بصفة عامة .

ولقد عملت الكثير من الدول على إدخال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في أنظمتها مثل ادخال التقنيات التعليمية والاتصالات في أنظمتها التربوية. عند بعض الدول وذلك من خلال توفير البنية التكنولوجيا وتقنياتها في التعليم.

(AKRAM. ET HASAIN.2018)

فمسالة مواكبة التغيرات التكنولوجية تشغل كل العاملين في المجال الطبي والصحة النفسية عامة من أطباء ومختصين في علم النفس (أرطوفونيون، نفسانيون، مربيون،....) مما تقدمه هذه الأخيرة من تسهيلات عظيمة على مستوى أساليب العلاج وطرق التشخيص.

فلو بحثنا عن دور التكنولوجيا الحديثة والتي أساسها الحوسبة. نجد أن للحاسوب استخدامات كثيرة في حياتنا العملية والمهنية في مختلف المجالات. أهمها كل ما يخص الإدارة كتنظيم الملفات والمعدات وجمع البيانات الإدارية. أيضا في مجال المبيعات والتسويق والترويج على البضائع من خلال شبكة الأنترنيت المتصلة به. يمكن الدراسات الاحصائية الاجتماعية والاقتصادية. كما يستعمل أيضا الحاسوب في مجال التخطيط والرقابة والاستيراد والتصدير. وله دور كبير في التعليم فهو يعتبر أحد مصادر التربية الحديثة. كما لا يمكن الاستغناء على الحوسبة في مجال الأخبار والصحف الإلكترونية. حتى في العلوم الطبية عرفت التكنولوجيا الحديثة قفزة نوعية ومميزة في تحكم الحاسوب بغرف العمليات وأجهزة التصوير والمنظورة المختلفة. بالإضافة إلى ربط المستشفيات ببعضها البعض والاستشارات الطبية وتبادل الخبرات الطبية.(مجد هاشم،2004،ص236-237).

في هذا الصدد يمكن ايجاد بعض الدراسات السابقة لكن معظمها تناولت موضوع استخدام التكنولوجيا أو المستحدثات التقنية في مجال التسيير والاعلام بصفة عامة يعني مدى توفر هذه الأخيرة في مؤسسات القطاع الطبي كإدارة، وليس

مدى استخدامها من طرف المختصين الذين يقدمون الخدمات في التشخيص والعلاج. وعلى سبيل المثال نجد دراسة الباحثة "سارة تيتيلة" سنة 2015 والتي كانت حول استخدامات التكنولوجيا بالمؤسسات الاستشفائية الجزائرية ودورها في ترقية الخدمات الصحية لها. وقد أسفرت النتائج أن من خلال التكنولوجيا تمكنت المؤسسة(المؤسسة الاستشفائية عاشور زيان -بسكرة-نموذجا) من وضع برنامج patient . حيث يقوم بتسجيل بيانات المريض عند دخوله، وتسجيل الملف الطبي له والعلاج الذي يتلقاه وكذا تسجيل دخوله.

أما فيما يخص البرامج والتطبيقات أو الأدوات التي قدمت في الوسط المدرسي. فنجد بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب مثلا دراسة عبد الفتاح(2010). والتي هدفت إلى قياس فعالية برنامج مقترح قائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية. وقد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير فعال للبرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدى فئة الدراسة. بالإضافة إلى ما يحققه البرنامج من عامل للإثارة الحاسمة والتحفيز على المشاركة الإيجابية لديهم.

هناك دراسة أخرى في هذا المجال لصاحبها أبو صاع (2013). والتي بحثت في مدى فاعلية التطبيقات الحاسوبية في منهاج الرياضيات للصف العاشر الأساسي في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلميهم.. وقد خلصت الدراسة إلى هناك العديد من إيجابيات استخدام التطبيقات الحاسوبية في تدريس الرياضيات.

في إطار التطبيقات والبرامج الحاسوبية، يمكن ذكر نموذج على ذلك يدخل في اطار تقييم بعض الاضطرابات اللغوية. والتي نجدها عند الشخص المصاب بالبحة الصوتية أو بالأحرى مشاكل الخصائص الصوتية الفيزيائية بصفة عامة الملاحظة لدى مستأصلي الحنجرة أو عند الأشخاص الذين يستعملون صوتهم بصفة كبيرة

كالمعلمين والمغنيين. ويتمثل هذا البرنامج في برنامج "البرات""praat". فعوض استخدام الطرق الذاتية الكلاسيكية كالسلالم الصوتية التي تعتمد على أذن المختص الأرطوفوني وخبرته، يمكن من خلال برنامج "البرات" قياس الخصائص الصوتية الفيزيائية بطريقة موضوعية وكمية.

لقد تم تصميم برنامج " البرات" لأول مرة في معهد علوم الصوتيات جامعة أمستردام. ولا يزال قيد التطوير من طرف الباحثين(بول بورزما وديفيد ونييك)، سنة 2010. (زهراء جاسم،2018). كما يمكن تحميل هذا البرنامج من خلال الرابط: http//praat.org.com

لكن بالرغم من أن عملية التحميل متاحة، تبقى أنها معقدة وتتطلب توفر بعض المهارات لدى المختص في الاضطرابات اللغوية والصوتية كي يتمكن من الحصول عليه والاستفادة منه. كما أن طريقة العمل به أيضا تقتضي التحكم في تقنيات وفنيات الحاسوب بصفة عامة. فما هو مستوى استخدام المستحدثات التقنية لدى المختص الممارس للمهنة؟

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع استخدام التكنولوجيا أو المستحدثات التقنية في الوسط العيادي بصفة عامة لاحظت أن هناك قلة أو ندرة الدراسات في هذا المجال خاصة ما يتعلق بالاهتمام بالمستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة. ولهذا فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الكشف أو إلى التعرف على مستوى كفاءة استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونين الممارسين للمهنة في ولاية سطيف وبالتالي الإجابة على الأسئلة الآتية:

-ما مستوى إدراك (وعي) المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة لأهمية استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية؟

-ما مستوى إدراك (وعي) المختصين الأرطوفونين الممارسين للمهنة لمعيقات استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية؟

-ما مستوى إدراك (وعي) المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة لكيفية توظيف المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة تعود إلى كل من الجنس والخبرة المهنية ومكان العمل؟

7- فرضيات الدراسة:

-مستوى إدراك (وعي) المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة لأهمية استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية هو مرتفع.

-مستوى إدراك (وعي) المختصين الأرطوفونين الممارسين للمهنة لمعيقات استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية هو مرتفع.

-مستوى إدراك (وعي) المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة لكيفية توظيف المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية هو متوسط.

-توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة تعود إلى كل من الجنس والخبرة المهنية ومكان العمل تعزى إلى جنس الذكر وإلى أكبر خبرة مهنية وإلى ممارسة المهنة في عيادة خاصة.

8- أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى إدراك المختصين الأرطوفونين الممارسين للمهنة لأهمية استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية.

-التعرف على مستوى إدراك المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة لمعيقات استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية.

-التعرف على مستوى إدراك المختصين الأرطوفونيين لكيفية استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية.

-التعرف فيما إذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة تعود إلى كل من الجنس والخبرة المهنية وكذا مكان العمل.

9- أهمية الدراسة:

يمكن استنتاج أهمية الدراسة الحالية، في ظل الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، من أهمية توظيف المستحدثات التقنية في شتى القطاعات من بينها القطاع الصحي، حيث تمكن هذه المستحدثات التقنية المرضى ومقدمي الرعاية الصحية بصفة عامة بالمعلومات والأدوات التي يحتاجونها في فهم وتفسير الأعراض أو الاضطرابات اللغوية و التواصلية بصفة عامة وكذا مواكبة كل ما هو جديد في المجال ، وإمكانية الحصول على الرعاية الصحية ذات الجودة العالية من تشخيص وعلاج ووقاية. حيث أن تطبيق أدوات التشخيص والعلاج بطريقة الكترونية تكون مشوقة و محفزة للحالات المضطربة خاصة عند الأطفال الصغار. كما تعزز الثقة مع الراشد والمراهق أثناء المقابلات العيادية التشخيصية والعلاجية. إضافة الى الدقة في التنظيم و السرعة في تخزين واسترجاع معلومات الحالات عند الحاجة من طرف المختص الأرطوفوني الممارس للمهنة.

وباعتبار أن الدراسة الحالية هي الأولى من نوعا في الجزائر والتي تعنى بدراسة استخدام التكنولوجيا أو المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونين الممارسين للمهنة في القطاعين العام والخاص. سوف تكون نتائجها توضيحا كميا لواقعنا في مجال الصحة النفسية بمدينة سطيف -بلد الجزائر- وبالتالي هذه النتائج تزود المهتمين و الباحثين في الاختصاص بمستوى حقيقي عن وعي المختصين الأرطوفونين

الممارسين للمهنة بأهمية استخدام المستحدثات التقنية كذلك معيقاتها وكيفية تطبيقها. وهل هناك فروقات تعود إلى بعض المتغيرات مثل الجنس والخبرة ومكان مزاولة المهنة. وكل هذا من أجل أخذه بعين الاعتبار في المستقبل. فالحث على استعمال المستحدثات التقنية غير كاف. فيجب أن يكون ذلك بطريقة منظمة وعلمية مدروسة. وهذا لا يمكن أن يكون إلا من خلال استقراء الواقع حيث تسعى هذه الدراسة إلى معرفته والكشف عليه.

10- مصطلحات الدراسة:

تعريف الكفاءة:

- **تعريف ابن منظور**(2003): حسب هذا الباحث أن الكفاءة هي امتلاك الشخص مجموعة من المهارات والقدرات والمفاهيم والمعارف والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من الأدوار الكثيرة والمختلفة لذات الشخص. وهي سلوك أدائي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه (ص245).

- **تعريف سالم** (2004): تعتبر الكفاءة مجموعة من المهارات والاتجاهات والمعارف التي تمثل ملكة لدى المتعلم يحتاجها من أجل إنجاز مستوى مقبول من الأداء ذو كفاءة وفعالية (ص259).

التعريف الإجرائي لمفهوم "الكفاءة": يقصد بالكفاءة في الدراسة الحالية أنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المختص الأرطوفوني الممارس للمهنة من أجل أداء جيد وفعال في الممارسة الأرطوفونية.

تعريف الكفاية التقنية:

-**تعريف سالم** (2004). يقصد هذا الباحث بالكفاية التقنية أنها تمثل الاتجاهات والمعلومات والمهارات الخاصة في بجال تكنولوجيا التعليم والضرورية للفرد من أجل الوصول إلى الاتقان في أداء المهام في الوظيفية,(سالم،2004،ص24).

التعريف الإجرائي لمفهوم "الكفاية التقنية": تتمثل الكفاية التقنية في الدراسة الميدانية الحالية في مجموعة من المهارات والقدرات التقنية التي يمتلكها المختصون الأرطوفونيون الممارسون في ولاية سطيف والتي تشمل إدراك أهمية المستحدثات التقنية وإدراك معيقاتها وكذلك كيفية استخدام هذه المستحدثات التقنية .

تعريف التقنية الرقمية:

تعريف أبوت (2015): تتمثل في مجموعة الوسائل والأدوات التكنولوجية المتاحة للاستخدام حديثا تحت تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وتنقسم التقنيات الرقمية إلى معدات صلبة مثل أجهزة الكومبيوتر ومنصات ومعدات برمجية مثل تطبيق الويب، وشبكات التواصل الاجتماعي، و معدات خفيفة مثل الواقع الافتراضي وأنظمة التعلم المتكاملة. نلاحظ أن صاحب هذا التعريف قام بتوضيع مفهوم "التقنية الرقمية" بنفس المفهوم الذي نقصده في المصطلح الذي تم تناوله في الدراسة الحالية والذي يتمثل في "المستحدثات التقنية". وهو كما سوف يعرف في العنصر التالي.

-تعريف المستحدثات التقنية:

هو مصطلح يشير إلى كل ما هو جديد وحديث في مجال استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها في مجال العمل من أجهزة وآلات حديثة وأساليب تدريس تعكس أفضل استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(Information and communication technology-ICT)

التعريف الإجرائي للمستحدثات التقنية:

يقصد بمفهوم المستحدثات التقنية في الدراسة الحالية جميع المعدات والأدوات والوسائل والتقنيات التي يحتاجها المختص الأرطوفوني في مكتبه الخاص أو العيادة أو مركز حكومي. والتي تساعده وتسهل له وبجودة عالية عملي التشخيص

والعلاج. حيث يمكن أن تتمثل هذه الوسائل والتقنيات في جهاز الكومبيوتر بكل مستلزماته من طباعة وأقراص مضغوطة ومسجل صوتي وكاميرا وتوصيله بشبكة الأنترنيت. كما يمكن أن تتمثل هذه المستحدثات التقنية في البرامج والتطبيقات المتوفرة في عملتي التشخص والعلاج كالاختبارات والمقاييس والاستبيانات والأدوات المستعملة في العلاج بصفة عامة في صيغة نسخ الكترونية.

11- الدراسات السابقة:

لقد اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المستحدثات التقنية أو استخدام التكنولوجيا في الحياة المهنية. ولاحظت أنه تم التركيز في معظم هذه الدراسات على البيئة التعليمية (معلم/متعلم). أو على المؤسسات الجامعية(الأساتذة/الطلبة)، يعني مراحل التدريس والتكوين المختلفة أخذت القسط الأكبر من الاهتمام من طرف الباحثين. فهذا القطاع يعتبر قاطرة التنمية المستدامة عكس البيئة الصحية بصفة عامة فهي لم تحظ بالاهتمام الكاف على الأقل مقارنة بباقي القطاعات، حيث وجدت الباحثة فجوة كبيرة في تناول هذا الموضوع لدى العاملين في الصحة النفسية (النفسانيون، الأرطوفونيون، المرشدون...). وفيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تم اختيارها.

-دراسة حمدي (1992): كان هدف هذه الدراسة هو الكشف عن مدى وعي مدرس التعليم العالي في الأردن لمفهوم مستحدثات تقنيات التعليم، وواقع الاستخدام الفعلي لها أثناء الممارسة، حيث توصلت النتائج إلى أن مفهوم تقنيات التعليم ما زال غير واضح في أذهان بعض المدرسين، في المقابل لم يكن للجنس أثر في الوعي والاستخدام. و كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن أكثر من (60%) من المدرسين يستعملون المستحدثات التقنية نادرا أثناء التدريس، وأن حوالي (50%) منهم

يعتمدون على طريقة القاء المحاضرات، كما أنه يوجد ارتباطاً موجباً بين درجة وعي المدرسين لمفهوم مستحدثات تقنيات التعليم ونسبة الاستخدام لتلك المستحدثات.

-دراسة كيم (1993): كان هدف هذه الدراسة هو التعرف على مدى كفاءة المعلمين في استخدام تقنيات التعليم في المدارس الثانوية الكورية. و كذا التعرف على اتجاهاتهم نحو استخدام هذه التقنيات ومدى إدراكهم لمفهوم تقنيات التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى أن كفاءة المعلمين في استخدام تقنيات التعليم منخفضة جداً رغم أن اتجاهات المعلمين كانت إيجابية من خلال استجاباتهم على مقياس الاتجاهات. كما أظهرت النتائج عدم وعي معظم المعلمين أفراد عينة الدراسة لكلا من مفهوم تقنيات التعليم وكيفية توظيفها.

-دراسة بروش(Brush, 1997): ولقد بينت هذه الدراسة أن استعمال مستحدثات تقنيات التعليم في تدريس البرامج الأكاديمية للمعلمين يلعب دورا في إكسابهم الخبرات والمهارات الضرورية للتكيف مع تلك المستحدثات، وتعمل على تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدامها في تدريس العلوم والرياضيات.

-دراسة أمين (2005): ولقد أشارت هذه الدراسة بدورها إلى أن المستوى العام للمعلمين أفراد الدراسة متدني بخصوص مستحدثات تقنيات التعليم، وأيضا إلى أنه يوجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الخبرة وحديثي التخرج، و كما دلت النتائج على أن اتجاهات المعلمين كانت محايدة، وقد استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات. الأولى تتمثل في استبانة لقياس مدى وعي المعلمين بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، و الثاني يتمثل في مقياس اتجاهات نحو استخدام هذه المستحدثات.

-دراسة عبد الرزاق(2018): كان هدف هذه الدراسة هو الكشف على درجة استعمال مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تعليم مادة الفيزياء في المدارس العراقية.

و لقد كان عدد أفراد العينة (100) معلم من جامعة المستنصرية وبغداد. حيث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي كما تم تطبيق الاستبانة والملاحظة من أجل جمع البيانات، و توصلت الدراسة إلى أن درجة توفر مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تعليم مادة الفيزياء كانت منخفضة. وأنه توجد معيقات تحول دون استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التعليم حسب رأي المعلمون.

-دراسة عبد الحليم(2018): هدف الباحث من خلال هذه الدراسة الى التعرف على التحديات والصعوبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية ببلد الجزائر وذلك كما يراها المعلمون. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع التركيز على المقابلة من أجل جمع بيانات الدراسة. و لقد تكونت العينة من (309) معلما ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة في الأخير مجموعة من التحديات والصعوبات ومنها صعوبات ذاتية وإدارية وفنية ومادية وأمنية.

-دراسة البادري (2020): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس على مستوى مدارس قصبة من وجهة نظر المدراء . ولقد تم اتباع المنهج الوصفي، وبناء استبيان يتكون من (22) بند، أما العينة فكان حجمها (146) مديرا ومديرة في مدارس قصبة المفرق. وتوصلت الدراسة إلى أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس كان بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر المدراء. وأيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد العينة في واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس كما يراها المدراء حسب متغير النوع والخبرة.

-دراسة الشديفات والزبون(2020): هدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى استعمال تقنيات تكنولوجيا التعليم في التدريس في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين. ولقد تم اتباع المنهج الوصفي، وتطبيق استبيان تكون من (22) فقرة. وبينت النتائج أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في

التدريس حسب وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة. وأنه لا يوجود فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة لواقع استعمال تكنولوجيا التعلم في التدريس كما يراها المعلمون حسب الجنس والمؤهل العلمي.

كما هو ملاحظ أن معظم الدراسات السابقة المدرجة هي دراسات وصفية، كان اهتمامها هو البحث في الكفاءة التقنية عامة لدى عينات من المعلمين والتلاميذ وكذا أساتذة وطلبة الجامعة. و بالرغم من أن فرضياتها تدور حول نفس معنى فرضيات الدراسة الحالية. أي محاولة تحديد مستوى إدراك أهمية استخدام المستحدثات التقنية في الممارسة الأرطوفونية، وأدراك معيقات استخدام المستحدثات التقنية، وكذا إدراك كيفية توظيف المستحدثات التقنية في الممارسة الأرطوفونية. إلا أنها تبقى غير مطابقة للدراسة الحالية حيث نجد كل من مكان الدراسة والعينة مختلف. ويتمثلان في القطاع الصحي(عيادات خاصة ومؤسسات عمومية صحية: مراكز صحية ومستشفيات). والمختصون الأرطوفونيون الممارسون للمهنة. فبهذا تكون الدراسة الحالية استهدفت استخدام المستحدثات التقنية في المجال الطبي أو الصحة العامة وليس المجال التعليمي أو التكويني مثلما نجده في الدراسات السابقة. لذا تعتبر هذه الدراسة جديدة في مجال الصحة النفسية عامة ولدي المختصين الأرطوفونيين خاصة. وهي بلا شك إضافة ذات قيمة علمية وعملية تضاف إلى نتائج الدراسات السابقة.

12- اجراءات الدراسة الميدانية:

13- **المنهج:**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الميدانية المنهج الوصفي للتعرف على مدى كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين وهو المنهج الملائم للبحث في مستوى إدراك أهمية المستحدثات التقنية ومعيقات تطبيقها لدى هذه

الفئة وكذا مدى إدراك كيفية استخدامها أثناء الممارسة الأرطوفونية. كما أن المنهج الوصفي هو الملائم لدراسة الفروق في كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين وكل من الجنس والخبرة ومكان العمل.

14- الحدود الزمانية والمكانية:

لقد تم التطبيق الميداني للدراسة الحالية خلال شهري سبتمبر وأكتوبر2023، وكان على مستوى بعض العيادات الخاصة والمراكز العمومية بمدينة سطيف-الجزائر-. وكما تم ذلك من خلال التقنية الرقمية يعني توزيع المقياس من خلال رابط الواب على شبكة الأنترنيت. وإرساله بشكل شخصي إلى كل الأرطوفونيين الممارسين في الميدان وذلك سواء باستخدام المسنجر أو الووتساب أو الايمايل، وحتى عن طريق التواصل الشخصي مباشرة للتأكيد على الإجابة على المقياس.

العينة:

يتمثل العينة في 25 مختصا أرطوفونيا ممارسا للمهنة سواء في القطاع الخاص أو القطاع العام. ولقد تم انتقاء أفراد العينة بطريقة قصدية وذلك لما تم اختيارهم على أساس أن يكونوا ممارسين في الميدان ولما تم التواصل مع معظمهم مباشرة من خلال الهاتف. والجدول التالي يصف خصائص أفراد العينة بدقة:

جدول رقم01: يوضح وصف عينة الدراسة من حيث متغير الجنس، الخبرة المهنية، مكان العمل

المتغيرات	البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
طبيعة لعمل	القطاع العام	22	%62,9
	عيادة خاصة	13	%37,1
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	13	%37,1
	من 5 إلى 10 سنوات	13	%37,1
	11 سنه فأكثر	9	%25,7
الجنس	ذكر	5	%14,3
	أنثى	30	%85,7
المجموع		35	%100

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss29

يتضح من نتائج الجدول أن 62,9% من عينة الدراسة يعملون في القطاع العام و 37,1% من هم خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات وتتراوح ما بين 5 و10 سنوات، كما يتضح من نتائج الجدول أن 85,7% منهم إناث.

15- أداة الدراسة:

لقد تم تصميم مقياس لمعرفة مستوى الكفاءة في استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأطوفونيين الممارسين للمهنة. وتم صياغة بنود المقياس في صورة معلومات ومعاني تتعلق بثلاث محاور، يتمثل المحور الأول في مستوى إدراك المختص الأرطوفوني الممارس للمهنة لأهمية استخدام المستحدثات التقنية، و المحور الثاني متعلق بمستوى إدراك معيقات استخدام المستحدثات التقنية لدى المختص الأرطوفوني الممارس للمهنة، أما المحور الثالث فهو مرتبط بمستوى ادراك المختص الأرطوفوني الممارس للمهنة لكفية استخدام المستحدثات التقنية. وتتطلب بنود المقياس الإجابة من خلال ثلاثة بدائل مدونة أمام كل فقرة أو بند وهي (بدرجة ضعيفة، بدرجة متوسطة، بدرجة عالية) وروعي في تصميم بنود الأداة ارتباط هذه الأخيرة بأبعاد المقياس، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (57) بند موزعة على أبعاد المقياس و هي : (انظر الملحق).

كما تجدر الإشارة إلى أنه تم الاطلاع على بعض الأدوات التي تم استعمالها في الدراسات السابقة في دراسة موضوع المستحدثات التقنية في مستوى القطاع التعليمي والجامعي: المدارس والجامعات، و في بعض القطاعات الصحية (المستشفيات). بحيث لم يتم اقتباس بنود أو أبعاد بصفة مباشرة لكن استوحينا فكرة عن صياغة البنود ومحتواها ، ثم تم اسقاط ذلك على المقياس المصمم. وتتمثل تلك المقاييس في:

-مقياس تحديد مستوى وعي معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بمستحدثات تقنيات التعليم (عليمات.2009،ص151).

-مقياس رصد واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم من وجهة نظر معلميهم في فلسطين (2019،ص178-185).

-مقياس الكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليمية في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات (2018،ص146-147).

- مقياس الكشف عن واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في جامعة بابل (2014، ص147).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

a. الثبات:

من أجل التحقق من أن أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس الكفاءة الت لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين. قمنا بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد على حدى ومعامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم02: يوضح نتائج معامل الثبات لمقياس الكفاءة الرقمية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين

المتغيرات	عدد العناصر	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ
أهمية المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين	13	0,857
معامل الثبات لمعيقات استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية	20	0,804
كيفية توظيف المستحدثات التقنية في مجال الممارسة الأرطوفونية	18	0,873
الدرجة الكلية للمقياس	51	0,796

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss29

يتبين من نتائج الجدول أن قيمة معامل الثبات لأهمية المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين يساوي 0,857 ،وقيمة معامل الثبات لمعيقات

استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية يساوي 0,804 ،وقيمة معامل الثبات لإدراك كيفية توظيف المستحدثات التقنية في مجال الممارسة الأرطوفونية. يساوي 0,873 ،وتساوي قيمة الدرجة الكلية للمقياس 0.769 وهي أكبر من قيمة الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات 0.60 وعليه يمكننا القول أن محاور مقياس المستحدثات التقنية في مجال الممارسة الأرطوفونية يتمتع بخاصية الثبات.

الصدق الذاتي:

من أجل التحقق من أن أداة الدراسة تتمتع بخاصية الصدق قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي لمقياس الكفاءة التقنية للمستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين وذلك لكل بعد على حدة:

جدول رقم03: يوضح نتائج معامل الصدق الذاتي لمقياس الكفاءة في استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين للمهنة.

المتغيرات	عدد البنود	قيمة معامل الصدق الذاتي
معامل الثبات لمستوى إدراك أهمية المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين للمهنة.	13	0,962
معامل الثبات لمستوى إدراك المعيقات لاستخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة .	20	0,897
معامل الثبات لمستوى إدراك كيفية توظيف المستحدثات التقنية لدى المختصين الأطوفونيين الممارسين للمهنة.	18	0,934
الدرجة الكلية للمقياس	51	0,966

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على نتائج برنامج Spss29

يتبين من نتائج الجدول أن قيمة معامل الصدق الذاتي لأهمية كفاءة المستحدثات الرقمية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين يساوي 0,926، وقيمة معامل الصدق الذاتي لـ إدراك معيقات استعمال المستحدثات التقنية في مجال الممارسة الأرطوفونية. يساوي 0,897، ويتبين من نتائج الجدول أن قيمة معامل الصدق الذاتي لكيفية توظيف المستحدثات التقنية في مجال الممارسة الأرطوفونية.

يساوي 0,934. وتساوي قيمة الدرجة الكلية للمقياس 0.966. كما أنها أكبر من قيمة الحد الأدنى المقبول لمعامل الصدق 0.60 وعليه يمكننا القول أن مقياس المستحدثات التقنية في مجال الممارسة الأرطوفونية يتمتع بخاصية الصدق.

الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات:

بعد جمع اجابات المختصين الأرطوفونيين في الميدان والتي أرسلت من خلال رابط الواب الذي وضع لهذا الغرض، و بعد تفريغ البيانات في برنامج الاكسيل. تم معالجة هذه البيانات بالحزمة الإحصائية الاجتماعية لتحليل البيانات spss. النسخة 29. مع اتباع الأساليب الإحصائية التالية:

-معامل الفاكروميخ في حساب ثبات المقياس المصمم من طرف الباحثتين.

-معامل الصدق الذاتي في حساب صدق المقياس المصمم من طرف الباحثتين.

-المتوسط الحسابي في حساب مستوى التقدير لمدى إدراك أهمية ومعيقات استعمال المستحدثات التقنية وكذا مستوى الإدراك لكيفية استخدام هذه الأخيرة لدى الأخصائيين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة.

-الاختبار الإحصائي " t" لدراسة الفروق في استعمال المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة. وذلك بين مجموعتين (حسب الجنس: ذكر، أنثى. وحسب مكان العمل: القطاع الخاص، القطاع العام).

-الاختبار الإحصائي "f" لدراسة الفروق في استعمال المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة حسب الخبرة. وذلك بدراسة التباين بين المجموعات والتباين داخل المجموعات.

16- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

a. عرض وتحليل نتائج البعد الأول من المقياس:

من أجل التحقق من الفرضية التي تنص على أن "مستوى إدراك (وعي) المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة لأهمية استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية هو مرتفع". تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج التطبيق على أفراد العينة بالنسبة للبعد الأول من مقياس كفاءة استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة. والذي يتمثل في مستوى إدراك أهمية استخدام المستحدثات التقنية لدى هذه الفئة. والنتائج ممثلة في الجدول الآتي:

جدول رقم04: يوضح نتائج بعد مستوى إدراك أهمية المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين للمهنة.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	المجال	مستوى التقدير
ادراك أهمية استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين للمهنة.	35	2.62	2.00	[3,00-2,34]	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss29

يتبين من نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد أهمية المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين يساوي 2,62 وهي تقع ضمن المجال [3,00-2,34]، وعليه يمكننا القول أن مستوى إدراك أهمية المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين هو مرتفع.

b. عرض وتحليل نتائج البعد الثاني من المقياس:

من أجل التحقق من الفرضية التي تنص على أن "مستوى إدراك (وعي) المختصين الأرطوفونين الممارسين للمهنة لمعيقات استخدام المستحدثات التقنية

أثناء الممارسة الأرطوفونية هو مرتفع". تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج التطبيق على أفراد العينة بالنسبة للبعد الثاني من مقياس كفاءة استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة. والذي يتمثل في مستوى إدراك لمعيقات استخدام المستحدثات التقنية لدى هذه الفئة. والنتائج ممثلة في الجدول الآتي:

جدول رقم05: يوضح مستوى ادراك معيقات استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصيين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	المجال	مستوى التقدير
ادراك معيقات استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة.	35	2.34	2.00	[3,00-2,34]	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss29

يتبين من نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد أهمية المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين الممارسين يساوي 2,34 وهي تقع ضمن المجال [3,00-2,34]، وعليه يمكننا القول أن مستوى إدراك معيقات استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية لدى المختصين الأرطوفونيين هو مرتفع.

c. عرض وتحليل نتائج البعد الثالث من المقياس:

من أجل التحقق من الفرضية التي تنص على أن "مستوى إدراك (وعي) المختصين الأرطوفونين الممارسين للمهنة لكيفية توظيف المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية هو مرتفع". تم حساب المتوسط الحسابي لنتائج التطبيق على أفراد العينة بالنسبة للبعد الثالث من مقياس كفاءة استخدام المستحدثات التقنية

لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة. والذي يتمثل في مستوى إدراك كيفية استخدام المستحدثات التقنية لدى هذه الفئة. والنتائج ممثلة في الجدول الآتي:

جدول رقم06: يوضح مستوى الادراك لكفية استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة.

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	المجال	مستوى التقدير
إدراك كيفية استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الممارسين للمهنة.	35	2.24	2.00	[3,00-2,34]	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss29

يتبين من نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد معيقات استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية يساوي 2,24، وهي قيمة تقع ضمن المجال [3,00-2,34]،وعليه يمكننا القول أن مستوى معيقات استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين مرتفع.

d. عرض وتحليل نتائج حساب الفروق في كفاءة استخدام المستحدثات التقنية التي يمكن ان تعود الى الجنس الخبرة ومكان العمل.

من أجل التحقق من الفرضية التي تنص على أن " توجد فروق دالة احصائيا في كفاءة استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين تعود إلى كل من الجنس والخبرة المهنية تعزى إلى جنس الذكر وإلى أطول خبرة مهنية وإلى ممارسة المهنة في عيادة خاصة." تم حساب اختبار"t" بالأخذ بعين الاعتبار البيانات الخاصة بأفراد العينة المتعلقة بالجنس والخبرة وكذا مكان العمل ونتائج مقياس كفاءة استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة. و ذلك كالآتي:

-عرض نتائج حساب الفروق "t" التي تعود إلى الجنس:

H0:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة.α=0.05 .

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة.α=0.05 .

جدول رقم07: يوضح قيم حساب الفروق في كفاءة استخدام المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة التي تعود الى الجنس.

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة الدلالة p-value	مستوى الدلالة level α-
ذكر	5	120,20	16,724	-0,23	0,819	0.05
أنثى	30	121,24	7,717			

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss29

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة ذكر يساوي 120,2 عند انحراف معياري يساوي 16,724 وقيمة المتوسط الحسابي لمجموعة أنثى تساوي 121,24 عند انحراف معياري يساوي 7,717. وبالنظر لقيمة الاختبار الإحصائي t التي تساوي -0,23 وهي غير دالة إحصائيا بقيمة دلالة 0,819 لأنها أكبر من مستوى الدلالة α=0.05 نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة ومنه عدم تحقق الفرضية البحثية.

-عرض نتائج حساب الفروق"f" التي تعود إلى الخبرة المهنية:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين حسب متغير الخبرة المهنية عند مستوى دلالة..α=0.05

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين حسب متغير الخبرة المهنية عند مستوى دلالة α=0.05.

جدول رقم08: يوضح نتائج حساب الفروق في كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	مجموع المربعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة الدلالة p-value	مستوى الدلالة level α-
التباين داخل المجموعات	47,150	1	47,15	0,564	0,458	0.05
التباين بين المجموعات	2759,822	33	83,631			
المجموع	2806,971	34				

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss29

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة مجموع المربعات للتباين داخل المجموعات يساوي 47,15 وبمتوسط المربعات 47,15 كما تساوي قيمة مجموع المربعات للتباين داخل المجموعات 2759,822 وبمتوسط المربعات 83,63 وتساوي قيمة الاختبار الإحصائي F 0,564 وهي غير دالة بقيمة دلالة 0,458 لأنها أكبر من مستوى الدلالة α=0.05 لذا نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة وهو ما يعني عدم تحقق الفرضية البحثية.

- **عرض نتائج حساب الفروق "t" في كفاءة استخدام المستحدثات التقنية التي تعود إلى مكان العمل:**

H0:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين حسب متغير مكان العمل عند مستوى دلالة.α=0.05 .

H1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين حسب متغير مكان العمل عند مستوى دلالة.α=0.05

جدول رقم09: يوضح نتائج حساب الفروق "t" في كفاءة المستحدثات التقنية لدى المختصين الأرطفونيين حسب متغير مكان العمل.

مكان العمل	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة الدلالة p-value	مستوى الدلالة level α-
القطاع العام	22	121,86	9,213	0,751	0,458	0.05
عيادة خاصة	13	119,46	9,024			

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على برنامج Spss29

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة القطاع العام يساوي 121,86 عند انحراف معياري يساوي 9,213 و قيمة المتوسط الحسابي لمجموعة عيادة خاصة تساوي 119,46 عند انحراف معياري يساوي 9,024 وبالنظر لقيمة الاختبار الإحصائي t التي تساوي 0,751 وهي غير دالة إحصائيا بقيمة دلالة 0,458 لأنها أكبر من مستوى الدلالة α=0.05 نقبل الفرضية الصفرية و نرفض الفرضية البديلة ومنه عدم تحقق الفرضية البحثية.

17- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

نلاحظ أن أغلب الفرضيات المقترحة من طرف الباحثة قد تحققت، وهذا لا يتناقض مع ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة التي بحثت في نفس المتغيرات والتي تسعى إلى تحقيق نفس الهدف العام. بحيث نجد بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على أن مستوى إدراك أهمية استخدام المستحدثات التقنية مرتفع لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة كانت نتائجها ذات المعنى نفسه مع ما توصلت إليه دراسة "كيم 1993"، وهي أن درجة وعي المعلمين أفراد عينة الدراسة عالية لمفهوم تقنيات التعليم. وهو عكس ما توصلت إليه دراسة حمدي 1992، حيث أشارت النتائج إلى أن مفهوم تقنيات التعليم مازال يشوبه اللبس والغموض في أذهان بعض المدرسين لمفهوم مستحدثات التعليم وكيفية استخدامها.

وبالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على أن مستوى ادراك معيقات استخدام المستحدثات التقنية مرتفع لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين في الميدان فقد تحققت وهو ما يتوافق مع دراسة عبد الرزاق 2018، حيث بينت النتائج أن هناك معيقات بدرجة يراها المدرسون تحول دون استخدام لمستحدثات التكنولوجية في التدريس. وكذلك نتائج هذه الفرضية الثانية تتوافق مع نتائج دراسة عبد الحليم 2018. فقد أظهرت مجموعة من التحديات والصعوبات ومنها صعوبات إدارية وذاتية وفنية ومادية وأمنية.

وبالنسبة للفرضية الثالثة والتي تنص على أن مستوى ادراك كيفية استخدام المستحدثات التقنية مرتفع لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين في الميدان. فنتائج هذه الفرضية منطقية في الوقت الذي وصل فيه الفرد إلى الوعي التام بأهمية التكنولوجيا عامة في الحياة الانسانية على مستوى جميع القطاعات. ولهذا أتت أغلب الدراسات التي تطرقت لها الباحثة تبحث في درجة أو مستوى توظيف المستحدثات التقنية في العمل وهو ما كان الهدف الأساسي للدراسات الاتية: دراسة حمدي 1992، حيث توصلت إلى أن أكثر من 60 بالمائة من المدرسين نادرا ما يقومون باستخدام المستحدثات التقنية في التدريس الصفي. ودراسة كيم 1995، وأظهرت نتائجها أن كفاءة المعلمين في استخدام تقنيات التعليم منخفضة جدا رغم أن اتجاهات المعلمين كانت ايجابية من خلال استجاباتهم على مقياس الاتجاهات الذي أعد لذلك. وأشارت دراسة أمين 2001 إلى تدني المستوى العام لأفراد عينة الدراسة (المعلمين) بمستحدثات تقنيات التعليم. وبينت دراسة عبد الرزاق 2018 أن درجة توفر مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريس الفيزياء كانت بدرجة منخفضة. وأظهرت دراسة عبد البادري 2020 أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعلمية من وجهة نظر مديري المدارس كان بدرجة متوسطة. أما دراسة

الشديفات والزبون 2020، فلقد أظهرت أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعلمية من وجهة نظر المعلمين منخفضة.

وأما بالنسبة للفرضية الأخيرة والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة التقنية لدى المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة تعود إلى كل من الجنس والخبرة المهنية ومكان العمل (القطاع العام، الخاص). فهي لم تتحقق وهو ما أثبتته بعض الدراسات السابقة وهي دراسة البادري 2020 والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة في واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعلمية من وجهة نظر المدراء تبعا لمتغير النوع والخبرة. ودراسة الشديفات والزبون 2020 التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعلمية من وجهة نظر المعلمين تبعا للجنس والمؤهل العلمي.

إذن برغم من اختلاف عينة الدراسة الحالية والتي تمثلت في فئة من الممارسين في القطاع الصحي والتي تمثلت في أخصائيين أرطوفونيين عن عينة الدراسة في الدراسات السابقة إلا أن النتائج جاءت نفسها ومؤكدة لجل نتائج الدراسات السابقة بخصوص الفرضيات المسطرة. وهذا يعني أن الاختلاف في التكوين والانتماء المهني لا يغير في مستوى استخدام المستحدثات التقنية في الميدان سواء من حيث إدراك الأهمية أو من حيث إدراك المعيقات أو أيضا من حيث إدراك كيفية استخدام تلك المستحدثات التقنية. حتى بالنسبة لدراسة الفروق التي تعود إلى الجنس و الخبرة ومكان العمل في استخدام المستحدثات التقنية كانت مطابقة لنتائج أغلب الدراسات السابقة. وهذا يعني أن منطق استعمال التكنولوجيا الحديثة من طرف الذكور أكثر من الإناث ليس لديه معنى. بحكم أن العنصر النسوي في بلداننا العربية ليس لديه الوقت لمثل هذه الأمور. وهناك أولويات ومهام تضاف إلى مهام المرأة

المهنية كالاهتمام بالعائلة وشؤون المنزل. وأن طول مدة ممارسة المهنة لا يعني بالضرورة اكتساب أو تعلم خبرات متخصصة أو أخرى عامة مثل التحكم في الحوسبة وكل ما يتبعها من استعمال الأنترنيت والذكاء الإصطناعي. وأيضا أن ممارسة المهنة في القطاع الخاص أو العام لا يفسر استخدام المستحدثات التقنية من عدمها.

الخاتمة:

لقد تم تناول موضوع المستحدثات التقنية سابقا بكثرة في قطاعي التكوين والتعليم. ولقد تناولت الدراسات السابقة كل المتغيرات الممكنة فيه سواء من جانب توفرها أو من جانب التحكم فيها من طرف القائمين على العملية التكوينية والتعليمية. لكن الدراسة الحالة ركزت على استخدام هذه المستحدثات التقنية في القطاع الطبي أو القطاع الصحة العامة لدى المختصين الأرطوفونيين في الميدان. وأسفرت هذه الدراسة على مجموعة نتائج مهمة تتمثل في:

- أن المختصين الأرطوفونيين الممارسين للمهنة مدركون لأهمية استخدام المستحدثات التقنية أثناء الممارسة الأرطوفونية. كما أنهم مدركون أيضا لمختلف المعيقات التي تحول دون استخدامها. وفي الوقت نفسه يمكنهم استخدامها أو التعامل بها.

- إن استخدام المستحدثات التقنية ليس لديه فروق تعود إلى الجنس أو الخبرة أو مكان العمل.

وحسب اجابات أفراد العينة يمكن اقتراح ما يلي:

-توفير البنية التحتية من طرف المسؤولين المعنيين من أجهزة ومعدات المتعلقة بهذه المستحدثات التقنية في أماكن عمل المختصين الأرطوفونيين من أجل الوصول إلى الجودة المنتظرة في الخدمات المقدمة.

-توفير دورات تدريبية للمختصين في الصحة عامة و للمختصين الأرطوفونيين خاصة من أجل مواكبة كل ما هو جديد يفيد الممارسة في العمل.

-السعي نحو تحويل أدوات التشخيص والعلاج إلى نسخ إلكترونية بطريقة منهجية، وتسهيل عمل المختص الأرطوفوني.

المراجع والمصادر:

1. سالم أحمد محمد (204):تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض .
2. ابن منظور (2011): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
3. علي عليمات (2009): وعي معلمي العلوم في المرحلة الأساسية بمستحدثات تقنيات التعليم المنارة، المجلد15. العدد3.(ص131-ص151).
4. أبو صاع، رولا.(2013). مدى فعالية التطبيقات الحاسوبية في منهاج الرياضيات للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة طولكرم الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
5. أمين، مجدي محمود، "مدى وعي معلمي التربية الفنية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها"، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مصر، 2005م.
6. حمدي، نرجس، "مدى وعي مدرسي مؤسسات التعليم العالي في الأردن بمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامها في التدريس العملي"، مجلة الدراسات التربوية، المجلد التاسع عشر، العدد الرابع، الجامعة الأردنية، 1992م .
7. عبد الفتاح، هدى عبد الحميد.(2010). فعالية برنامج قائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للانجاز لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، مجلة التربية العلمية،13،(4)،73-122.
8. عبد الرحمان مصطفى (2019): واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلة للتعليم من وجهة نظر معلميهم في فلسطين، شهادة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

9. وداد عبد العزيز أباسين، تماظر عبد العزيز التميمي (2018). واقع استخدام التقنيات التعليمية في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات، المجلد6،العدد25،الجزء1،ص ص) 223-256).

10. رياض كاظم عزوز الكريطي، مرتضى عبد الحسين منهي. واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في مافة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانساتية، العدد18، جامعة بابل. ص ص.(498-482)

11. البادري رقية عواد (2020). درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعلمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها. مجلة العلوم التربوية والنفسية،28(30)،صص21-83.

12. الشديفات، منيرة والزبون سليم (2020). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعلمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها، مجلة دراسات العلوم التربوية،47(1)،صص242-256.

13. مجد هاشم، الهاشمي. (2004) تكنولوجيا ووسائل الاتصال الجماهيري، مدخل إلى الاتصال وتقنياته الحديثة، دار اسامة للنشر، ط1، الأردن.

14. عبد الرزاق، جنات (2018). مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعلمية، المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع " الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، الطبيعية، تركيا،

15. عبد الحليم بن معيزة، عبد العزيز بن عبد المالك (2018). التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيق تكنولوجيا التعليم في المدارس الابتدائية بالجزائر من وجهة نظر المعلمين، التعلم النقال نموذجا، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية،7(14)، صص384-407.

16. زهراء، جاسم(2018). طريقة عمل البرات وتحليل القصائد صوتيا ومخبريا، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ذي القار.

17. Abott, C.(2015).Report15 :E-inclusion :Learning Difficulties and digital technologies. Journal of Education technology.16(4).pp1-36.

18. Brush, T, Teaching Pro-Service Teachers to Use Technology in the Classroom, Technology and Teacher Education Annual URL: htt://www. coeuh. edu/insite/e/ee pub/TTM,1997/ptbrus. Htm, 1997 .

19. Kim, Joo, Instructional Technology in Korean Secondary Schools ,

20. A Study of Current Utilizations Needs, Attitudes and Problems, Diss, Abs, Int, V. 53 -09 A, 1992, p3181 .

Akaram,T.et hussaain,s.(2018).Exploring the impact of knowledge sharing on the innovative work.Behavior of empyees: Astudy in china,internatinal Business research,11(3),pp.163-194.